مجلة

جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

Tobruk University Journal of Social and Human Sciences

issn:2789-5068

العدد السادس عشر

يناير 2025 م

jshs@tu.edu.ly
www.jshs.tu.edu.ly
www.tu.edu.ly

الفهرس

ت	العنوان	الصفحة
1.	هيئة التحرير	6
2.	اللجنة الاستشارية	7
3.	قواعد النشر	8
4.	كلمة العدد	10
5.	العوامل الاجتماعية والثقافية ودورها في الحد من نجاح برامج تمكين المرأة في ليبيا "دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بالتعليم بمدينة توكره" إعداد: أ.د/ عبدالله احمد عبدالله المصراتي – أ/ رجاء حمد حدوث	11
6.	Problematic Issues Encountering Undergraduate EFL Students at Tobruk University in Distinguishing between Translation an Transliteration إعداد: د/ صلاح عبد الحميد فرج آدم - الباحثة/ امال حوسين حميد عبدالل	26
7.	اشتغال الجسد بتمظهراته في النص المسرحي (مسرحية الموقوف أنموذجا) إعداد: د/ رشيدة محزوم	45
8.	اشكالية الفترة الزمنية لملوك مقبرة أور الملكية إعداد: أ/ راف الله علي محمد	61
9.	المظاهر الحضارية عند الجرامنتس إعداد: د/ خالد آدم أحميدة	74
10.	أثر القيادة الأخلاقية على أساليب إدارة الصراع التنظيمي دراسة ميدانية على مصرف التجارة والتنمية بمدينة بنغازي إعداد: د/ فاطمة علي الفرجاني	90
11.	الحرية الجنسية في فرنسا وآثارها إعداد: أ.د/ سعد خليفة العبار	118
12.	الصلابة النفسية لدى عينة من مرضى السكري بمدينة طبرق إعداد: أ/ وفاء عمر عبد المولى عقوب	137
13.	آلية الانتقال من الأخلاق الذاتية إلى الأخلاق التواصلية عند هابرماس The Mechanism Of Transition From Subjective Ethics to Communicative Ethics According to Habermas إعداد: أ/ آيات عبد الرحيم سيد	154
14.	دور القبيلـــة في تحقيق المصالحـــة الوطنيـــة إعداد: د/أشرف سليمان ابوبكر محمد	167
15.	واحة الجغبوب في العصور القديمة إعداد: دكتور/ أحميدة خير الله داره مسعود	180
16.	تقييم محتوى الوحدات التعليمية (معلوماتي ومهاراتي) لمرحلة رياض الاطفال في ضوء جوانب النمو من وجهة نظر المعلمات ببلدية طرابلس د. كريمة رمضان فرج أبوبكر	193
17.	الأحوال المناخية وأثرها على التركيب المحصول في منطقة المرج شمال شرق ليبيا إعداد: د/ عثمان الناجي عثمان د. فضل الله محمود المهدي	228
18.	الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة طبرق إعداد: أ/حمدي صالح عبد السلام	249
19.	التداخلات النظرية بين الاتصال وإدارة المعلومات والمعرفة في علم المعلومات إعداد: Sely Maria de Souza Costa - ترجمة: د/ أحمد مخلوف عامر أبو راوي	264

40.	“An Error Analysis Study of Two Second Language Learners of English” Salma S.H.Abed	676
41.	المشاكل الرئيسية للزراعة في موريتانيا: الواقع والحلول The main challenges of agriculture in Mauritania: reality and solutions إعداد: د/ عبد الله سيدي محمد أبنو	693
42.	التسويف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية إعداد: راف الله بوشعراية الدراسي - هبة خالد هزاوي	709

الصحابي عبد الله بن قيس " أبو موسي الأشعري"

قراءة في سيرته من خلال المصادر التاريخية

إعداد

د/ إمحمد أبو القاسم محمد المزوغي

أستاذ مشارك في التاريخ الإسلامي / قسم التاريخ / كلية الآداب واللغات / جامعة طرابلس

الملخص:

شهد التاريخ العربي الإسلامي منذ نشأته الأولي خاصة في فترة صدر الإسلام (1_ 41 هـ/ 581_ 622م) ظهور شخصيات ذات تأثير قوى وملموس في الحياة الفكرية والعلمية والإدارية وكذلك العمرانية ، لذلك أعتبرت هذه الشخصيات هي الركيزة الأساسية والعملية والتي سار على نهجها الكثير من الولاة والقادة في تسيير شؤون الحكم في المناطق الخاضعة لإدارتهم، وتعتبر شخصية عبد الله بن قيس المعروف بأبي موسي الأشعري من الشخصيات المهمة التي ألهمت هؤلاء الولاة والتي عاصرت الرسول الكريم ، حيث كان لها الدور الكبير في حفظ أحاديثه والقران الكريم ،وشكل في ذلك مدرسة غرضها الحفاظ على الشعائر الدينية للمسلمين آنذاك ، كذلك كان له دور كبير في النهوض بالعمل القضائي للدولة العربية الإسلامية الأولي أيام خلافة عمر بن الخطاب ، أيضا ساهم وبشكل كبير في القيام بإصلاحات عمرانية وإنشاءات مائية في عدد من الأمصار الإسلامية أشهرها مدينتي البصرة والكوفة .

الكلمات المفتاحية

أبو موسي الأشعري، القضاء ، الأحاديث ، البصرة، الكوفة .

Abstract:

Since its early beginnings, especially during the early Islamic era (1-41 AH/622-581 AD), Arab Islamic history has witnessed the emergence of figures with a strong and tangible influence on intellectual, scientific, administrative and urban life. Therefore, these figures were considered the basic and practical pillar that many governors and leaders followed in managing the affairs of government in the areas under their administration. The figure of Abdullah bin Qais, known as Abu Musa al-Ash'ari, is considered one of the important figures who inspired these governors and who was a contemporary of the Noble Messenger, as he played a major role in preserving his hadiths and the Holy Quran, and in that he formed a school whose purpose was to preserve the religious heritage of Muslims at that time. He also played a major role in promoting the judicial work of the first Arab Islamic state during the Caliphate of Omar bin al-Khattab. He also contributed significantly to carrying out urban reforms and water constructions in a number of .Islamic cities, the most famous of which are the cities of Basra and Kufa

توطئة:

يعد أبي موسى الأشعري من أشهر رجالات قبيلة الأشاعرة [1] .

كان لهذا الرجل دور كبير في المشاركة بأحداث مهمة في التأريخ العربي الإسلامي ؛ إضافة إلي ذلك لما اتصف به من ورع وتقوى ورواية للحديث النبوي ، حيث كان أحد القراء من طبقة عبدالله بن مسعود وغيره.

فأبو موسى الأشعري الذي عرف بكنيته ونسبته إلى القبيلة هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز ابن بكر بن عامر بن عذر [2]. بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر [3].

ولد سنة 602م في مدينة زبيد باليمن [4]. حيث ذكر ياقوت الحموي رواية حول والده من إنه كان مع ابنه أبي موسى عندما افتتح حصن قهجاورسان [5]. فاستشهد ودفن هناك وأصبح قبره منارة وحوله بقية قبور من استشهد معه [6].

أما والدته فهي ظبية بنت وهب من عك [7]. أسلمت وتوفيت بالمدينة المنورة [8].

كان لأبي موسى أربعة أخوة وهم ، أبو رهم و إبراهيم ومجرى وأبو بردة الذي ذكره خليفة بن خياط باسم أبي بردة عامر بن قيس [9].و تزوج أبو موسى من أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب [10].مما يدل على انه ذا مكانة بين قومه وفي مكة أيضا ، كما تزوج ابنة الدومي أيضاً [11].

ذكرت المصادر أن أم كلثوم أنجبت له موسى وعبد الله والحرث ومن أبناء أبي موسى أيضا محمد وإبراهيم أكبر أبنائه [12]. وأبو بردة وأبو بكر [13]. وقد ذكر ابن دريد أن لأبي موسى ابنة كان قد تزوجها ابن شمربن أبرهة [14].كما تزوج السائب بن الاقرع ابنة أخرى لأبي موسى وهي أم محمد [15]. وابنة ثالثة كانت عند عبد الله بن عمر بن الخطاب [16].

وقدم أبو موسى مكة بصحبة إخوته وجماعة من الأشعريين [17]. ولم تشر المصادر إلى تأريخ إسلام أبي موسى وكل ما ذكرته هو أن إسلامه كان قديماً بمكة مما يدل على انه كان من المسلمين المتقدمين، وقد عرف بالصدق والأيمان وشدة الورع [18]. فكان زاهداً في الحياة عازفاً عن كل مغرياتها لا يحب المال ومن أقواله في ذلك "إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم" [19]..

امتاز ببلاغة كلامه. وقوة حجته [20]. حتى قالوا عنه "ما كنا نُشبه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ المفصل [21].كما اشتهر بقراءة القرآن الكريم لذلك جاء ذكره في قائمة أئمة القراء من الصحابة في صدر الإسلام [22].إضافة إلي جمال صوته وإتقان تلاوته وتجويده [23]..

وقد شهد له الرسول وقال له : (يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود) فلما علم أبو موسى أن رسول الله قد سمع قراءته من الليل جاءه في الصباح وقال له : يا رسول الله لو علمت مكانك لحبرت لك تحبيراً ، والتحبير أي التحسين [24]. كما اهتم أبو موسى برواية الحديث النبوي عن الرسول والصحابة [25]. وروى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين [26]. وكان يميل إلى الحفظ في رواية الحديث ولم يرض بتدوينه [27]. شأنه شأن الكثير من الصحابة خشية أن يلتبس بشيء من القرآن الكريم ، وقد بلغ مجموع ما رواه ثلاثمائة وستين حديثاً [28]. اتفق البخاري ومسلم على خمسين حديثاً منها وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر أيضا [29]. ولم يكتف أبو موسى برواية الحديث النبوي وإنما عُرف عنه بالفقه والإفتاء أيضا [30]. فقد كان يفتي بالمدينة على عهد رسول الله إلى جانب عدد من الصحابة [31]. قبل ظهور المدارس الفقهية المعروفة ، وقد بقي في مكة بعد فتحها سنة ٨هـ/٦٢٩م يُعلم الناس القرآن والفقه في الدين [32]. وقد سئل الإمام علي بن أبي طالب طالب عن أبي موسى فقال " : صبغ في العلم صبغة " [33]. كذلك

برز أبو موسى الأشعري في مجال القضاء [34]. فكان أحد قضاة رسول الله ليس في المدينة فحسب وإ نما في اليمن أيضا وقد استمر يقضي في اليمن حتى عهد الخليفة الخليفة عمر بن الخطاب [35].

وعرف عنه إنه كان دقيقاً في القضاء لا يتعجل في إصدار قراره وحكمه ومن أقواله في القضاء "لا ينبغي للقاضي أن يقضي حتى يتبين له الحق كما يتبين الليل من النهار" [36].

بخصوص توليه الإمارة والقضاء في البصرة ، فتعود إلى أيام الخليفة عمر بن الخطاب ، حيث استبدله مكان المغيرة بن شعبة سنة ١٧هـ [37]. وكتب الخليفة إلى أهل البصرة: " أما بعد فاني بعثت أبا موسى الأشعري إليكم يعلمكم القرآن ويقضي بينكم وينظف طرقكم والسلام " [38]. ويعد هذا الكتاب بمثابة عمل لأبي موسى الأشعري فقد حدد فيه الخليفة عمر بن الخطاب للوالي الجديد ما ينبغي عليه القيام به من إجراءات تتلاءم مع ظروف المدينة آنذاك.

هذا وقال أبو موسى لعمر بن الخطاب حين اختاره لها :" يا أمير المؤمنين أعني بعدة من أصحاب رسول الله من المهاجرين والأنصار فأني وجدتهم في هذه الأمة وهذه الأعمال كالملح لا يصلح الطعام إلا به " [39]. . فوافقه على طلبه وقال له "استعن بمن أحببت " [40].

ومما عرف عن الخليفة عمر إنه كان رجلاً سياسياً يحسن اختيار الرجال وكان يأمر ولآته بحسن معاملة الرعية فقد قال لأبي موسى حين وجهه إلى البصرة "يا أبا موسى إياك والسوط والعصا اجتنبهما حتى يُقال لين في غير ضعف ، واستعملهما حتى يُقال : شديد في غير عنف " [41]. وقد بقي أبو موسى الأشعري على ولاية البصرة حتى سنة ٢٢هـ/٦٤٢م وفيها صرفه الخليفة عمر إلى الكوفة فأصبح والياً عليها بعد عمار بن ياسر وكان ذلك بطلب من أهلها [42]. وعين عمر بن سراقة المخزومي مكانه [43]. ثم عاد أبو موسى إلى إلى البصرة بعد عام فقط من توليه الكوفة ، أعاده إليها عمر مرة أخرى وصرف عمر بن سراقة إلى الجزيرة [44]. وحين توفي الخليفة عمر بن الخطاب سنة ٢٣هـ/٦٤٣م كان أبو موسى الأشعري والياً على البصرة [45].

ويبدو أن أبا موسى الأشعري قد كسب ثقة الخليفة عمر أكثر من الولاة الآخرين مما يدل على ذلك وصية عمر لمن سيأتي بعده خليفة "لا يقر لي عامل أكثر من سنة واقروا الأشعري أربع سنين" [46]. ولهذا اقر الخليفة عثمان بن عفان أبا موسى الأشعري على ولاية البصرة وأضاف إليه القضاء بعد عزل قاضيها كعب بن سور [47]. وحين تولى عثمان بن عفان الخلافة (٢٣هـ-٣٥هـ)اقره على ولاية البصرة ست سنين ثم عزله سنة ٢٩هـ/٦٤٩م [48]. وترك البصرة متجهاً إلى الكوفة [49]. معبراً بذلك عن إخلاصه وطاعته لرؤسائه وتنفيذه للأوامر.

وإذا كان عزل أبي موسى قد افقده المنصب والجاه ، إذ ذُكر انه خرج من البصرة وما معه ستمائة درهم وهي عطاء عياله [50]. ولكنه ترك بعده فيها أثرا طيباً لا يفتقد حتى قيل عن ولايته للبصرة "ما أتاها راكب – يعني البصرة – خير لأهلها منه [51].

لقد كان أبو موسى والياً من الطراز الأول حيث سجل له التأريخ أعمالا كثيرة كان له فيها فضل الريادة إذ لم يسبقه إليها احد من الولاة مما أكسبت ثقة وتأييد الخليفة عمر فهو أول من كتب لعمر : " (لعبد الله أمير المؤمنين "فقيل هذا اللقب ، وقال " :إني لعبد الله وإني لعمر ، وإني لأمير المؤمنين [52]. وقيل أن أبا موسى كان أول من دعا لعمر على المنبر بالصلاح [53]. وهو أيضا أول من نبه وأشار على الخليفة عمر بضرورة وضع التأريخ للمسلمين [54]. فقد روي انه كتب إليه "انه يأتينا منك كتب ليس لها تأريخ مع عمر الناس للمشورة ، فقال بعضهم : أرخ لمبعث رسول الله وقال بعضهم لمهاجر رسول الله فقال عمر : لا بل نؤرخ لمهاجر رسول الله ، فإن مهاجره فرق بين الحق والباطل [55]. وأرادوا أن يبدأوا برمضان فأشار عليهم عمر أن يبدؤوا من المحرم ، فهو منصرف المسلمين من حجهم وكان ذلك سنة ١٧هـ/٦٣٨م [56]. وكان لوضع هذا التقويم الهجري للمسلمين أهمية كبيرة في حياتهم ونهضتهم الإنسانية فقد اتخذ أساسا لتدوين التأريخ الإسلامي.

كذلك يعد أبو موسى الأشعري أول من قام بتوزيع الخطط على من كان في البصرة من العرب ، فجعل كل قبيلة في محلة وأمر الناس بالبناء [57].

وقد أعاد أبو موسى بناء المسجد الجامع ودار الإمارة في البصرة وبناهما باللبن والطين وسقفهما بالعشب بعد أن كانا مبنيان بالقصب وزاد في مساحة المسجد [58]. ويعلل ذلك بأن استخدام مادة القصب لا تعطي للمدينة شكلها المدني المستقر ، فكان أهل البصرة إذا خرجوا للقتال نزعوا ذلك القصب وحزموه ووضعوه حتى يرجعوا ، فإذا رجعوا أعادوا بناءه [59].كذلك اهتم أبو موسى بتطوير الإنتاج الزراعي في البصرة فعمل على حفر الترع وإيصال المياه إلى الأراضي الزراعية فقام بحفر عدد من الأنهار، حيث حفر نهر الابلة الذي شقه من موضع الاجانة من البصرة [60].

كذلك قيامه بتوفير مياه الشرب لأهالي البصرة التي كانت تعاني من نقص المياه العذبة فيها [61]. ويتضح ذلك أيضا من شكوى الأجنف بن قيس إلى عمر بن الخطاب وهو يذكر له قساوة حياة سكان البصرة وشحة مياه الشرب فيها مقارنة بحياة سكان الأمصار الأخرى ذات المياه الوفيرة الغنية الإنتاج ، فأمر عمر أبا موسى بحفر نهر عذب [62].وقد استجاب أبو موسى لأمر الخليفة فبدأ بحفر نهر الاجانة لمسافة ثلاثة فراسخ حتى أوصله البصرة وكان شرب الناس سابقاً من نهر الابلة [63].

ومن الأنهار الأخرى التي حفرها أبو موسى الأشعري نهر معقل ، فقد أمره

الخليفة عمر بن الخطاب بحفر هذا النهر وطلب منه أن يجريه على يد الصحابي معقل بن يسار المزني ولذلك نسب إليه [64].

وكان لهذه الأنهار التي حفرها أبو موسى الأشعري اثر واضح في تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البصرة وزيادة عدد سكانها ، فقد حدث أن أصابت الناس في المدينة المنورة مجاعة في عام ١٨هـ/٦٣٩م الذي كان عاماً مجدباً سمي بعام الرمادة لأن الرياح تسقي فيه تراباً كالرماد [65]. فكتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى وهو على البصرة " : إن العرب هلكت فابعث إلي بطعام وكتب إليه : أني بعثت إليك بكذا وكذا من الطعام " [66]..

وقد كان من نتائج ذلك قدوم أعداد كبيرة من أبناء القبائل العربية واستقرارها في البصرة [67]. تدفعها إلى ذلك الرغبة في الإسهام بالجهاد أو الحصول على الغنائم واكتساب المعيشة وأدى ذلك إلى زيادة سكان البصرة كما ترتب على نجاح العمليات العسكرية وتحقيق الانتصارات على الفرس دخول أعداد كبيرة من العناصر الفارسية كالاساورة والسيابجة والزط في الإسلام وانضموا إلى العرب المسلمين وقاتلوا معهم وأسكنهم أبو موسى الأشعري البصرة وفرض لهم أفضل العطاء [68]. ولم يقتصر اهتمام أبي موسى على توفير المياه لأهل البصرة في مدينتهم فحسب بل اهتم بحفر الآبار [69]. على الطريق إلى مكة لتوفير المياه لحجيجهم [70]. وكان في أثناء ولايته على البصرة يعلم الناس القرآن والفقه في الدين [71]. فقد قال لأهل البصرة حين قدم إليهم والياً " : إن أمير المؤمنين عمر بعثني إليكم أعلمكم كتاب ربكم عز وجل وسنة نبيكم ". [72]

وقد روى عن انس انه قال ": بعثني الأشعري إلى عمر فقال عمر : كيف تركت الأشعري ؟ فقلت له : تركته يعلم الناس القرآن فقال : أما أنه كبير ولا تُسمعها إياه" [73].

وعرف عن أبي موسى انه كان يجمع قراء البصرة ويعظهم بضرورة العناية بقراءة القرآن والاتعاظ بمواعظه وان يعلموا بما يقرأونه من كتاب الله ليكونوا بذلك قدوة حسنة لغيرهم [74]. وقد شجع أبو موسى الأشعري على قراءة القرآن وترتيله وكان يستهدف من ذلك نشر القرآن وتعاليمه خاصة بين من اسلم حديثاً فأهتم بقراءة القرآن واقترح على الخليفة أن يخص القراء بالعطاء الكبير على قراءتهم والقراء فئة مهمة لها مكانتها الكبيرة في المجتمع الإسلامي عامة ، فقد كانوا يمثلون – إلى جانب أهل العلم – النخبة الخيرة في المجتمع ولهذا وجدنا الخليفة عمر كتب إلى أبي موسى وهو بالبصرة "بلغني انك تأذن للناس حجاً غفيراً ، فإذا جاءك كتابي هذا فأذن لأهل الشرف ، وأهل القرآن ، بالتقوى والدين ، فإذا اخذوا مجالسهم فأذن للعامة [75]. ومن آثاره الكبيرة في أهل البصرة أن دَرس عليه الكثير من الفقهاء والقراء فكان يمثل مدرسة فقهية عريقة وإماماً في قراءة القرآن وتحفيظه ، وكان أهل

البصرة يقراؤن قراءته (وأهل الكوفة يقراؤن قراءة عبد الله بن مسعود [76].وقد ذكر اليعقوبي أن أبا موسى كان ضمن الفقهاء الذين كان يؤخذ عنهم العلم على عهد الخليفة عمر بن الخطاب [77]. وكان للجهود التي بذلها أبو موسى الأشعري ثمارها الطيبة التي ألقت بظلها على أهل البصرة فقد بلغ عدد الذين تخرجوا من مدرسة البصرة ثلاثمائة قارئ فعدوا بذوراً لتعليم القرآن ونشر الإسلام فكان أبو موسى الأشعري يرشدهم قائلاً "انتم قراء أهل البلد فلا يطولن عليكم الآن فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب" [78].

ومع أن جهود أبي موسى قد أثمرت بشكل واضح ولكن يبدو انه لم يستطع تأسيس مدرسة ذات أصول وتقاليد خاصة بها وذلك أمر أدى إلى فقدان الاستمرارية التأريخية لمدرسته ، فلم تشهد البصرة لأبي موسى تلاميذ كونوا مدرسة خاصة بهم وإ ن كان البعض منهم من قراء البصرة المشهورين ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى أن أبا موسى لم تكن له قراءة خاصة به أولاً ولأنه لم يبق في البصرة طويلاً وذلك لانتقاله إلى الكوفة والبصرة أيضا شاغلاً وظائف سياسية وإدارية متعددة من الناحية الثانية [79].

كذلك يعد أبو موسى الأشعري أول من نبه الخليفة عمر إلى ضرورة فرض ضريبة على بضائع التجار فذكر له أن البلاد الأجنبية كانت تفرض على التجار المسلمين حين يذهبون للمتاجرة رسوماً تبلغ عشرة بالمائة [80]. فكتب الخليفة عمر إليه" : خذ أنت منهم كما يأخذون من تجار المسلمين ، وخذ من أهل الذمة نصف العشر ومن المسلمين من كل أربعين درهما درهماً وليس فيما دون المائتين بشيء ، فإذا كانت مائتين ففيها خمسة دراهم وما زاد فبحسابه [81]. وبهذا صدر الخليفة عمر عشور التجار ونظمها ويرجع الفضل إلى أبي موسى في لفت نظره ضرورة فرضها .

أما في مجال القضاء فقد استعمل الخليفة عمر أول الأمر على قضاء البصرة كعب بن سور [82]. ولكن يبدو انه لم يستمر في القضاء طيلة ولاية أبي موسى الأشعري على البصرة وذلك لأن أبا موسى مارس القضاء في البصرة في أثناء ولايته لها في عهد عمر بن الخطاب [83]. ومن ابرز واهم ما كتبه الخليفة عمر رسالته المشهورة إلى أبي موسى الأشعري في القضاء وقد جمع فيها شروط القضاء وبين أحكامه فهي تعد دستوراً للمرافعة والقضاء [84]. وأشاد القدماء والمحدثون بقيمتها وتناولها اللغويون والفقهاء بالشرح والتحليل [85]. ولأهمية هذه الرسالة نورد جزءاً منها :

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري كتاباً فيه "بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس ، سلام عليك ، أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة ، فأفهم إذا أدلى إليك فإنه لا ينفع تكلُم بحق لا نفاذ له ، أسِ بين الناس في مجلسك ووجهك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يخاف ضعيف من جورك البينة على من ادعى واليمين على من أنكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو احل حراماً ولا يمنعك قضاء قضية بالأمس فراجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ، أن ترجع عنه إلى الحق فإن الحق قديم ومراجع الحق

خير من التمادي في الباطل ، الفهم الفهم عندما يتلجلج في صدرك ، مما لم يبلغك في كتاب الله ولا في سنة النبي اعرف الأمثال والأشباه وقِس الأمور عند ذلك ، ثم اعمد إلى أحبها وأشبهها بالحق فيما ترى واجعل للمدعى حقاً غائباً أو بينة واحداً ينتهي إليه فإن احضر بينته أخذت له بحقه وإلا وجهت عليه القضاء فإن ذلك أنفى للشك وأجلى للعَمى وابلغ في الغدر المسلمون عدول بعضهم على بعض ." [86].

أما عن ولاية أبي موسى على الكوفة فقد عُرف عن الخليفة عمر بن الخطاب انه يُحسن اختياره لعماله وشدته في مراقبتهم ومحاسبتهم وقد اختار لولاية البصرة والكوفة خيرة صحابة رسول الله وأقدرهم على الإدارة ولكن ذلك لم يجد نفعاً مع أهل الكوفة والبصرة فالكوفيون كانوا يتهمون واليهم سعد بن أبي وقاص بأنه لا يحسن الصلاة [87]. وانه "لا يقسم بالسوية ولا يعدل بالقضية " [88]. وحين يستبدل عمر واليهم ويستعمل عليهم عمار بن ياسر تجدهم يعاودون شكواهم إلى الخليفة عمر عن الوالي الجديد الذي قالوا عنه" : انه ليس بأمير ولا يحتمل ما هو فيه [89]. ولذلك عزله الخليفة عمر سنة ٣٢هـ/٦٤٢م وقد سُئل عمار حين عزل" : أساءك العزل ؟ فقال : والله ما سرني حين استعملت ولقد ساءني حين عُزلت " [90].وبعد عزل عمار اقبل الخليفة عمر بنفسه على أهل الكوفة وسألهم عمن يريدون فاختاروا أبا موسى الأشعري ، فأقره والياً عليهم في سنة ٢٢هـ/٦٤٢م بعد عزل عمار بن ياسر ، وقد أقام أبو موسى والياً على الكوفة سنة فشكاه بعض أهلها إلى عمر كعادتهم مع الولاة السابقين وقد اتهموه بأن غلامه كان يتاجر بأقواتهم فعزله الخليفة عمرو صرفه إلى البصرة [91].

ويظهر مما سبق أن الخليفة عمر قد تضايق من أهل الكوفة لكثرة تقلبهم وتغيرهم على ولاتهم فأراد أن لا يدع لهم حجة ، لذلك ترك لهم حرية اختيار واليهم ، لكن ذلك لم يفد معهم ، ومما يدل على تضايق الخليفة عمر منهم انه قال يوماً عنهم وهو مهموم "وأي نائب أعظم من مائة ألف لا يرضون عن أمير ولا يرضى عنهم أمير" [92].

أما عن ولاية أبي موسى على الكوفة سنة ٣٤هـ/٦٥٤م في عهد الخليفة عثمان بن عفان فقد ولوا عليهم أبا موسى وكتبوا إلى الخليفة عثمان أن يقره عليهم فأقره [93]. وكتب إليهم كتاب توليته وهذا نصه": بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فقد أمرت عليكم من اختررتم وأعفيتكم من سعيد والله لافرشنكم عرضي ولابذلن لكم صبري ولاستصلحنكم بجهدي فلا تدعو شيئاً أحببتموه لا يعصى الله فيه إلا سألتموه ولا شيئاً كرهتموه لا يعصى الله فيه إلا استعفيتم منه . انزل فيه عندما أحببتم حتى لا يكون لكم عليّ حجة " [94].

وكان أبا موسى قد نزل الكوفة وابتنى بها داراً [95]. منذ أن عزله الخليفة عثمان عن ولاية البصرة سنة ٢٩هـ/٦٤٩م – كما أوضحنا – وقد تفقه به أهل الكوفة

خلال الفترة التي قضاها بينهم [96]. حتى قيل أنه لم يكن في الكوفة اعلم من علي وأبي موسى [97]. وقد أورده اليعقوبي ضمن من اشتهر من الفقهاء في أيام الخليفة عثمان بن عفان مثلما كان أيام الخليفة عمر أى وعلى الرغم من عزل أبي موسى عن ولاية البصرة من قبل الخليفة عثمان إلا انه بقي مخلصاً له فلم يستغل ظروف التذمر والنفور التي كانت بين أهل الكوفة وبين الخليفة عثمان ووالية عليهم سعد بن العاص فحين اجتمع أهل الكوفة ومنعوا سعيد من دخول مدينتهم جمعهم أبو موسى وخطب فيهم قائلاً" : أيها الناس لا تنفروا في مثل هذا ولا تعودوا لمثله ، ألزموا جماعتكم والطاعة ، وإياكم والعجلة . .فقالوا : فَصلِ بنا ، قال لا إلا على السمع والطاعة لعثمان [98].وفي سنة ٣٥هـ/٦٥٥م ، توفي الخليفة عثمان بن عفان [99].وأبو موسى الأشعري والٍ على الكوفة [100]. وعند تولي الخليفة علي بن أبي طالب الخلافة كتب في سنة ٣٦هـ/٦٥٦م إلى أبي موسى وهو بالكوفة يدعوه إلى البيعة فأجابه بطاعة أهل الكوفة وبيعتهم ، "وبين الكاره منهم للذي كان ، والراضي بالذي قد كان ومن بين ذلك حتى كأن علياً على المواجهة من أمر أهل الكوفة" [101]. وقد أمر بعزل عمال عثمان محاولاً بذلك معالجة الأوضاع في الأمصار وامتصاص أسباب الفتنة فأرسل عماله على الأمصار ولكن بعض هؤلاء العمال لم يتمكنوا من دخول الأمصار التي أرسلوا إليها كما حدث لعمارة بن شهاب الذي أرسله إلى الكوفة فقد أرغمه بعض أهلها على العودة إلى المدينة وهددوه بالموت إن عاد ثانية إلى الكوفة لأنهم يريدون أبا موسى ولا يرضون بغيره بديلاً ، فاضطر الإمام علي إلى إقرار أبي موسى على الكوفة [102]. ، ونتيجة لموقف أبي موسى الأشعري يوم الجمل ونصحه لأهل الكوفة بالوقوف على الحياد ، وبالكف عن القتال [103]. وعدم الاشتراك في هذه الموقعة ، عزله الخليفة علي وولى قرظة بن كعب والياً على الكوفة [104]. فلو رجعنا بالأحداث إلى سنة ٢٢هـ/٦٤٢م نجد أن أهل الكوفة اختاروا أبا موسى ليكون والياً عليهم بدل عمار بن ياسر وقد استجاب الخليفة عمر لطلبهم [105].أما في سنة ٣٤هـ/٦٥٤م فقد اجبر أهل الكوفة الخليفة عثمان على تعيين أبي موسى والياً عليهم بعد إخراجهم لواليهم السابق سعيد بن العاص [106].

وفي سنة ٣٦هـ/٦٥٦م اجبروا الخليفة علي على إقرار أبي موسى والياً عليهم وعدم قبولهم بغير أبي موسى بديلاً وتكرر الموقف سنة ٣٧هـ/٦٥٧م حين يصرون على اختيار أبي موسى حكماً وممثلاً للخليفة علي في التحكيم ، إن كل ذلك يؤكد لنا نجاح أبي موسى الباهر في إدارة الكوفة كما نجح من قبل في إدارة البصرة ، لا سيما وان هذين المصريين قلما رضوا عن أمير أو رضي عنهم ولهذا يعد أبي موسى "أول والٍ في الإسلام يولي باختيار الناس له " [107].

الخاتمة

صفوة القول من خلال ما تم عرضه في هذا البحث الموجز يُستنتج أن:

1. أبو موسي الأشعري ساهم وبشكل كبير في إدارة الدولة العربية الإسلامية علميا وفكريا وإداريا وكذلك عمرانيا فالشواهد والروايات رصدت ذلك في الكثير من المصادر التاريخية .
2. تميزه بسمات القيادة الواعية، حيث كان محل ثقة الرسولﷺ والخليفة عمر بن الخطاب .

المصادر و المراجع

أولا : المصادر العربية

1. ابن الأثير ،عز الديي أبو الحسن علي بن أبي الكرم ت 630هـ ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار ابن حزم ، دمشق ، 1988م.
2. البخاري ،أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي ، ت 256هـ ، التاريخ الكبير، ج3، تحقيق : مصطفي عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1985م.
3. البكري ، أبو عبيد الله بن عبد العزيز الأندلسي ، ت487هـ ،معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ج4، تحقيق : مصطفي السقا، عالم الكتب ، بيروت ، 1980م.
4. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ت 279 هـ ، انساب الأشراف ، ج1 ، تحقيق :محمد حميد ،دار المعارف ، الإسكندرية ، 1988م .
5. الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر البصري ، ت 255 هـ ، البيان والتبيين ، ج1 ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مطبعة المدني ، القاهرة ، 1985م .
6. أبن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت597هـ ، صفة الصفوة ،ج 1، تحقيق : محمود فاخوري ، دار الوعي ،حلب ، (د.ت).
7. ابن حجر ، احمد بن علي بن حجر العسقلاني ،ت 852 هـ ـ تهذيب التهديب ، ج5 ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، 1984م
8. ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الأندلسي ،ت456هـ جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1962م.
9. ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري ، ت 240هـ . كتاب الطبقات ، ج1، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، جامعة بغداد، 1966م.
10. الذهبي، شمي الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، (ت748 هـ ، تذكرة الحفاظ ، ج1 ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند ، 1914م .
11. _____سير أعلام النبلاء ، ج2 ، تحقيق : حسين أسد وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1989م .
12. ابن رسته ، أبو علي احمد بن عمر ت 290 هـ ، ، الأعلاق النفيسة ، دار صادر ، بيروت ، 1986م.
13. السجستاني ، أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث ، ت316هـ المصاحف ، المطبعة الرحمانية ، القاهرة ، 1963م.
14. ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري ت 230هـ ، ج5، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 2006م.
15. الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم ، ت 584 هـ ، الملل والنحل ، ج1 ، تحقيق : محمد سعيد الكيلاني ، دار صادر ، بيروت 1980م .

16. الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، ت310 هـ ، تاريخ الرسل والملوك ، ج2، المكتبة الوقفية ، القاهرة ، 2001م .
17. ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، ت 571هـ ، تاريخ دمشق الكبير ، دار الجيل للثرات العربي ، بيروت ، 1988م،
18. ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي ، ت1089م ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج1 ، المكتب التجاري للطباعة ، بيروت ، (د. ت).
19. القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، ت 662هـ ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، 1984م.
20. القمي ، سعد عبد الله أبي خلف الاشعري ، ت 301هـ ، المقالات والفرق ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1962م .
21. المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت 258هـ ، الكامل في اللغة والأدب ،ج1، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، (د_ت)
22. المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ، ت 346هـ ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : عفيف حاطوم ، دار صادر ، بيروت ، 2010م.
23. المغيري ، عبد الرحمن بن حمد بن زيد ت 1035م المنتخب في ذكر قبائل العرب ، مطبعة المدني ،القاهرة ، 1974 م ، ص 125
24. المقدسي ، المطهر بن طاهر ، ت355هـ ، البدء والتاريخ ، ج2، دار صادر ، بيروت ، 1988م.
25. أبو نعيم الأصبهاني ، احمد بن عبد الله ، (ت٤٣٠هـ) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج1 ، تحقيق : مصطفي عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1988م.
26. النووي ، أبو زكريا محي الدين يحى بن شرف ، (ت٦٧٦هـ) تهذيب الأسماء واللغات ، إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة ، ص45
27. الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد ، (ت٢٠٧هـ) المغازي ، مكتبة المتنبئ ، بغداد ، 1955م
28. وكيع ، محمد بن خلف بن حيان ،ت 306 هـ ، أخبار القضاة ، المكتبة التجارية الكبرى،ج1 ، القاهرة ، (د. ت) ،
29. ياقوت ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي ت 626هـ، معجم البلدان ، مج4، دار صادر ، بيروت ، 1988م ،
30. اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ، ت 284هـ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : عفيف حاطوم ، دار صادر ، بيروت ، 2010م.
31. أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم ، ت 182هـ ، الخراج ،المطبعة السلفية القاهرة ط 3 ، 1956م.

ثانياً: المراجع العربية

1. ، عبد المنعم الغلامي ، الأنساب والأسر ، مطبعة شفيق ، بغداد- 1986 م .
2. صالح احمد العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، المعارف ، بغداد ، 1966م.

ثالثا: الدوريات والمحلات العلمية :

1. هادي حسين حمود ، الحياة الفكرية في العراق في صدر الإسلام والخلافة الأموية ، مجلة دراسات تأريخية ، ع3 ، بيت الحكمة ، بغداد – ،)2000م .

هوامش البحث:

(1) يرجع نسبهم إلي الأشعر هو ابن بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، و هم من العرب العاربة القحطانية الذين هم من عرب اليمن وكانت منازلهم أولاً فيها ثم انتقل بعضهم إلى الحجاز فأقاموا بها .

المغيري ، المنتخب في ذكر قبائل العرب ، مطبعة المدني ، القاهرة ، 1974 م ، ص 125_ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ج1 ، تح : محمد حميد ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1988م ، ص 13_ ، عبد المنعم الغلامي ، الأنساب والأسر ، مطبعة شفيق ، بغداد- 1986 م . ص86.

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج5، تح : علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 2006م، ص 77.

(3) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، تح: عبد السلام هارون ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1962م، ص55.

(4) القمي ، المقالات والفرق ،دار المعارف ، الإسكندرية ، 1962م ، ص155.

(5) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج4، دار صادر ، بيروت ، 1988م ، ص466.

(6) المصدر نفسه والمجلد والصفحة

(7) ابن حزم ، المصدر السابق، ص 255.

(8) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج5، ص78.

(9) كتاب الطبقات ، ج1، تح : أكرم ضياء العمري ، جامعة بغداد، 1966م، ص556 .

(10) ابن حزم ، المصدر السابق ، ص448.

(11) ابن سعد ، المصدر السابق ،ج5، ص 156.

(12) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(13) ابن رستة ، الأعلاق النفيسة ، دار صادر ، بيروت ، 1986م، ص222.

(14) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج5، ص 157.

(15) البلاذري، المصدر المصدر السابق ، ج1 ، ص 30.

(16) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح : عفيف حاطوم ، دار صادر ، بيروت ، 2010م، ص365.

(17) ابن الأثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار ابن حزم ، دمشق ، 1988م، ص 695.

(18)ابن الجوزي ، صفة الصفوة ،ج 1، تح: محمود فاخوري ، دار الوعي ،حلب ، (د.ت)، ص22.

(19) أبو نعيم الاصبهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج1 ، تح : مصطفي عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1988م.

(20) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج5، ص236_ الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج1 ، تح : محمد سعيد الكيلاني ، دار صادر ، بيروت 1980م ص. 94.

(21) ابن الأثير ، المصدر السابق ، ص 695.

(22) الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج1 ، تح : عبد السلام محمد هارون مطبعة المدني ، القاهرة ، 1985م ، ص 368.

(23) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج5، ص 237.

(24) ابن عساكر، تاريخ دمشق الكبير ، دار الجيل للثرات العربي ، بيروت ، 1988م، ص448.

(25) ابن حجر ، تهذيب التهديب ، ج5 ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، 1984، ص158.

(26) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(27) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج2، ص455.

(28) ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج1 ، المكتب التجاري للطباعة ، بيروت ، (د. ت)، ص44.

(29) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة ، ص45.

(30) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج2 ، تح : حسين أسد وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1989م ، ص445.

(31) المصدر نفسه والجزء والصفحة .

(32) الواقدي ، المغازي ، مكتبة المتنبئ ، بغداد ، 1955م، ص77

(33) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج1 ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند ، 1914م ص. 22.

(34) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج5، ص154.

(35) المصدر نفسه والجزء والصفحة

(36) المصدر نفسه ، ج4، ص145.

(37) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج2، المكتبة الوقفية ، القاهرة ، 2001م ، ص441.

(38) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(39) ابن سعد، المصدر السابق ، ج5، ص741.

(40) الطبري، المصدر السابق، ج4، ص 442.

(41) وكيع، أخبار القضاة ، المكتبة التجارية الكبرى،ج1 ، القاهرة ، (د. ت) ، ص 256.

(42)الطبري ، المصدر السابق ،ج2 ، ص333.

(43) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(44) المصدر نفسه والجزء والصفحة

(45) اليعقوبي ، المصدر السابق ، ج2، ص 161.

(46) ابن حجر ، المصدر السابق ، ج2، ص 163.

(47) وكيع ، المصدر السابق ، ج1، ص165.

(48) الطبري، المصدر السابق ، ج4، ص478.

(49) ابن الأثير ، المصدر السابق ، ص 421.

(50) الذهبي ، المصدر السابق ، ج5، ص 58.

(51) البخاري ، التاريخ الكبير، ج3، تح: مصطفي عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1985، ص56.

(52) المقدسي ، البدء والتاريخ ، ج2، دار صادر ، بيروت ، 1988م، ص 45.

(53) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(54) ابن خياط ، المصدر السابق ، ص552.

(55) الطبري ، المصدر السابق، ج2، ص56.

(56) وكيع ، المصدر السابق، ج2، ص 165.

(57) البلاذري، المصدر السابق ، ص412.

(58) البلاذري، المصدر السابق، ص412.

(59) ابن خياط ، المصدر السابق، ج1، ص 56.

(60) البلاذري، المصدر السابق ، ص 356.

(61) القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، 1984م، ص56.

(62) البلاذري، المصدر السابق ، ص 356.

(63) ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، مج 5، ص 458.

(64) البلاذري ، المصدر السابق ، ص356.

(65) الطبري ، المصدر السابق ، ج2، ص 362.

(66) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج5، ص 475

(67) صالح احمد العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، المعارف ، بغداد ، 1966، ص 29.

(68) البلاذري، المصدر السابق ، ص441.

(69) البكرى، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ج4، تح : مصطفي السقا، عالم الكتب ، بيروت ، 1980م، ص 1253.

(70) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج4، ص 55

(71) الذهبي، المصدر السابق ، ج4، ص 447.

(72) أبو نعيم الاصبهاني ، المصدر السابق، ج1، ص523.

(73) ابن سعد ، المصدر السابق، ج5، ص 456.

(74) الاصبهاني ، المصدر السابق ، ص 428.

(75) وكيع ، المصدر السابق ، ص441.

(76) السجستاني ، المصاحف ، المطبعة الرحمانية ، القاهرة ، 1963م، ص 12_13.

(77) الاصبهاني ، المصدر السابق، ص44

(78)المصدر نفسه والصفحة.

(79) هادي حسين حمود ، الحياة الفكرية في العراق في صدر الإسلام والخلافة الأموية ، مجلة دراسات تأريخية ، ع3 ، بيت الحكمة ، بغداد – ،)2000م ، ص 9.

(80) يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف، الخراج ،المطبعة السلفية القاهرة ط3 ، 1956م.

(81) المرجع نفسه والصفحة.

(82) وكيع ، المصدر السابق،ج1، ص 256.

(83) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(84) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(85) المبرد ، الكامل في اللغة والأدب ،ج1، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، (د_ت) ، ص 8_9.

(86) الجاحظ ، المصدر السابق، ص456.

(87) البلاذري، المصدر السابق ، ص 445

(88) المصدر نفسه والصفحة.

(89) الطبري، المصدر السابق ، ج4، ص 455.

(90) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(91) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(92) الطبري ، المصدر السابق ، ج4، ص 455

(93) ابن خياط ، المصدر السابق ، ج1، ص 152.

(94) الطبري، المصدر السابق ، ج4، ص 456

(95) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج4، ص 452.

(96) ابن حجر ، المصدر السابق ، ص269.

(97) الذهبي ، المصدر السابق ، ج4، ص463

(98) الطبري، المصدر السابق، ج4، ص457.

(99) الطبري، المصدر السابق ، ج4، ص 458

(100) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(101) المصدر نفسه والجزء والصفحة.

(102) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج2، ص422.

(103) المسعودي ، المصدر السابق، ج2، ص 354.

(104) الطبري، المصدر السابق ، ج4، ص265.

(105) المصدر نفسه والجزء والصفحة

(106) ابن خياط ، المصدر السابق ، ج1، ص 448.

(107) الطبري ، المصدر السابق ، ج4، ص455.